

تقرير لـ «الاستثمار» و«الأمم المتحدة» يطالب بإشراك الفقراء في عمليات الإنتاج والتنمية

كتبت - أميرة صالح:

أطلقت هيئة الاستثمار، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمس، تقريراً بعنوان «إضافة قيمة للجميع.. استراتيجيات للقيام بمعاملات تجارية مع الفقراء»، يهدف التقرير إلى إشراك فقراء العالم في عمليات النمو وخلق الثروات من خلال عدة استراتيجيات يساهم فيها القطاع الخاص.

قال المهندس عاصم رجب، رئيس هيئة الاستثمار، إن التقرير لا يقدم منحاً أو تزيينات للأموال، ولكنه يقدم مبادئ لإشراك الفقراء وإعطاء إرشادات لربط مجتمع الأعمال بالفقراء.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي أمس، أن التقرير يهدف إلى التركيز على دور القطاع الخاص للمساهمة في تحويل الفقراء إلى مجتمع منتج، مما يساهم في تقليل نسب الفقر على مستوى العالم.

وشدد رجب على دور المجتمع المدني ومنظمات الأعمال والجهات المانحة في دعم مثل هذه المبادرات، بما يساهم في

خلق مجتمعات منتجة تساهم في زيادة قدرة المجتمعات على العمل، مؤكداً أن السبيل لتحقيق التنمية المستدامة يتطلب إشراك جميع قوى المجتمع، بما يساهم في الحفاظ على توزيع الثروات على جميع الأطراف.

من جانبه، قال منير ثابت، المدير الإقليمي للبرنامج الإنمائي، إن التقرير يحدد عدة استراتيجيات يمكن أن يتعاون فيها القطاع الخاص مع الحكومات، لضمان مشاركة الفقراء في عمليات الإنتاج والتنمية. مضيفاً أن التقرير يقدم العديد من الحلول التي يمكن بها مواجهة تحديات مشاركة الفقراء في التنمية والإنتاج.

وقال كاسير حانون، مدير برنامج الأمم المتحدة، إن تحقيق الأهداف الإنمائية يحتاج لمزيد من الاستثمارات، مشيراً إلى أهمية التركيز على العمل في جميع القطاعات والتركيز على احتياجات الفقراء، مؤكداً أن التقرير يظهر أن الفقراء لديهم قدرات كامنة ولم تستغل بالإضافة إلى قدرتهم على الإنتاج والابتكار.